صدور اصل الفعل عن الباري تعالى مجردا عن هذا الاعتبار واما

نفي الاختلاف والتفاوت من القران وخلق السموات اذ الكلام فيهما

واعلم ان اصحابنا لما وجدوا تفرقة بديهية بين ما نزاوله وبين نحسه

من الجمادات ونراهم قائم البرهان عن اضافة الفعل الى اختيار

العبد مطلقا جمعوا بينهما وقالوا الافعال واقعة بقدرة الله تعالى

وكسب العبد

٨٤

وكسب العبد على من ان العبد اذا صمم العزم فالله يخلق الفعل فيه

وهو ايضا مشكل ولصعوبة هذا المقام انكر السلف على المناظرين فيه

الثانية انه تعالى مريد الكائنات من الخير والشر والايمان والكفر

لانه موجد الكل ومبدعه ولانه علم ممن يموت على كفره عدم ايمانه

فامتنع وجوده والا لامكن انقلاب علمه جهلا فلا يتعلق الارادة به

Copyright © King Saud University